جامعة تكريت / كلية التربية للبنات
قسم الجغرافية / المرحله الثالثة
مادة : الموارد الطبيعية
أستاذ المادة: ا.م.د. رجاء خليل احمد
ايميل
Raja.Khalil@tu.edu.iq

مقومات الأمن الغذائي

خصائص الدولة الجغرافية والمناخية، ووفرة المصادر المائية، ووفرة الموارد البشرية، ووفرة الأراضي الزراعية والمراعي والغابات، ووفرة الثروة الحيوانية، وامتلاك التكنولوجيا الحديثة.

كما يتضمن الأمن الغذائي أربعة أبعاد مهمة؛ هي:

1. **توفر الغذاء: التوفر المادي لكميات كافية من الأغذية ذات الجودة المناسبة، إمَّا عن طريق الإنتاج المحلي أو الاستيراد (بالإضافة للمساعدات الغذائية).**
2. **إمكانية الحصول على الغذاء: مدى تمتع الأفراد والأُسر بدخل أو موارد أخرى، وقدرة شرائية كافية لشراء الغذاء المناسب عالي الجودة.**
3. **استغلال الغذاء: التركيز على نوعية الغذاء الذي يتناوله الفرد إلى جانب كميته، فلا يُحقِّق الغذاء النتيجة المرجوة منه، إلَّا عندما يكون متنوعاً، بحيث يشمل العناصر الغذائية المطلوبة كافة.**
4. **استقرار الغذاء: لا يُمكن الوصول للأمن الغذائي دون استقرارها، ويُعَدُّ تقلُّب أسعار السلع الغذائية الأساسية، وعدم الاستقرار السياسي، والبطالة من أهم العوامل التي تُقوِّض استقرار الأمن الغذائي.**

كيف يؤثر الأمن الغذائي على المجتمع:-

فيما يلي بعض الأمثلة المحددة لكيفية تأثير الأمن الغذائي على المجتمع:

- **في البلدان النامية، يمكن أن يؤدي انعدام الأمن الغذائي إلى انخفاض متوسط العمر المتوقع وزيادة معدل وفيات الأطفال.**
- **في البلدان المتقدمة، يمكن أن يؤدي انعدام الأمن الغذائي إلى زيادة معدلات الإصابة بالأمراض المزمنة، مثل أمراض القلب والسكري.**
- **في جميع أنحاء العالم، يمكن أن يؤدي انعدام الأمن الغذائي إلى زيادة العنف والصراعات الاجتماعية.**

يمكن أن يساعد تعزيز الأمن الغذائي في تحسين المجتمع بعدة طرق، بما في ذلك:

- **تحسين الصحة: يمكن أن يساعد تحسين الأمن الغذائي في تقليل انتشار سوء التغذية والأمراض، مما يؤدي إلى زيادة متوسط العمر المتوقع وتحسين نوعية الحياة.**
- **تعزيز الاقتصاد: يمكن أن يساعد تحسين الأمن الغذائي في زيادة الإنتاجية الاقتصادية، مما يؤدي إلى خلق فرص عمل وزيادة الدخل.**
- **تعزيز السلام الاجتماعي: يمكن أن يساعد تحسين الأمن الغذائي في خفض التوترات الاجتماعية والسياسية، مما يؤدي إلى مجتمع أكثر استقرارًا.**

معوقات تحقيق الأمن الغذائي:

- **انخفاض عدد الأفراد الذين يعملون في الزراعة وتربية الحيوان كمهنة.**
- **التدهور المستمر للأراضي الزراعية؛ نتيجة انجراف التربة والتصحر والزحف العمراني واستنزاف الإنسان لها.**
- **الحاجة المتزايدة للماء عالمياً، وافتقار الدول إلى مصادر المياه، أو سوء مخ استغلالها.**
- **التركيز على الزراعات المروية، بدلاً عن الزراعات البعلية التي تعتمد على مياه الأمطار.**
- **النمو السكاني الكبير بطريقة تفوق متوسط معدلات الإنتاج الزراعي، خاصة إن رافق هذه الزيادة هجرة السكان الريف إلى المدن؛ ممَّا يؤدي إلى تراجع في الإنتاج الزراعي بسبب هجرة اليد العاملة.**
- **تغيُّر العادات الغذائية للإنسان؛ إذ أصبح التوجه نحو الأطعمة الجاهزة واللحوم ومنتجات الألبان، أي إنتاج المزيد من اللحوم؛ ما يترتب عليه إنتاج المزيد من المحاصيل العلفية؛ وينتج عن ذلك آثار بيئية سلبية.**
- **التغيُّر المناخي، حيث باتت نسبة الأراضي القاحلة تمثل حوالي 40% من مساحة اليابسة، وهذه النسبة مُرشَّحة للزيادة نتيجة درجات الحرارة المرتفعة.**
- **عدم المساواة في المستويات الاجتماعية والاقتصادية بين سكان البلد الواحد؛ ومنهم الفقراء الذين لا يحصلون على ما يسدُّ رمقهم، ومنهم الأغنياء الذين يتباهون في فتح الموائد في المناسبات والاجتماعات التي غالباً ما يفيض عنها الطعام، ويُرمى بعدها في القمامة.**
- **الوقود الحيوي، يُنتَج الوقود الزراعي من نباتات مثل الذرةوقصب السكر، وسوف تُحوَّل المزارع إلى زراعة مثل هذه النباتات للوقود الحيوي؛ ممَّا يقلل من عدد الحبوب المتاحة للأغذية ويرفع أسعارها.**
- **الصراعات والمنازعات والحروب، وما تؤدي إليه من انعدام الأمن الغذائي وحدوث المجاعات في البلدان التي تُعاني منها، أمثال الصومال وجنوب السودان في إفريقيا.**

- **هدر الطعام من العادات السيئة؛ فهناك مليارات من الأطعمة الصالحة للأكل يُتخلَّص منها كل عام، ومعظمها في الدول المتقدمة، ومع ذلك يموت الناس جوعاً في الدول النامية.**

تُشير "الفاو" إلى أنَّ الطعام المهدور عالمياً يبلغ حوالي 1.3 مليار طن كل عام.